2 ! | | @ 165 @ 2 ! أولاً بإمساك كمالاتهم وعلومهم في مكامن قرائحهم ومطامير | غرائزهم ، لا يظهرونها بالعمل بها في وقتها ثم بالامتناع عن توفير حقوق ذوي | الحقوق عليهم ، لا يبذلون صفاتهم وذواتهم بالفناء في ا لمحبتهم لها ، ولا ينفقون | أموال علومهم وأخلاقهم وكمالاتهم على ما ذكرنا من المستحقين . ! 2 2 ! يحملونهم على مثل حالهم 2 ! 2 ! من التوحيد | والمعارف والأخلاق والحقائق في كتم الاستعداد وظلمة القوة كأنها معدومة ! 2 2 ! المحجوبين عن الحق % ! 2 2 ! في ذل وجوههم وشين صفاتهم . | | ! 2 2 ! أي : يبرزون كمالاتهم من كتم العدم ، | ويخرجونها إلى الفعل ، محجوبين برؤيتها لأنفسهم ، يراؤون الناس بأنها لهم ! 2 2 ! الإيمان الحقيقي ، فيعلمون أن الكمال المطلق ليس إلا له ، ومن أين | لغيره وجود حتى يكون له ؟ فيتخلصون عن حجاب رؤية الكمال لأنفسهم ، وينجون | عن إثم العجب . ! 2 2 ! أي : الفناء في ا والبروز للواحد القهار ، | فيتبرؤون من ذنب الشرك ، وذلك لمقارنة شيطان الوهم إياهم ! 2 2 ! لأنه يضله عن الهدى ، ويحجبه عن الحق ! 2 2 ! أي : لو صدقوا ا بالتوحيد والفناء فيه ، ومحو كمالاتهم التي رزقهم ا | بإضافتها إلى ا ؟ ! 2 2 ! يجازيهم بالبقاء بعد الفناء ، وكونهم مع تلك | الصفات والكمالات با لا بأنفسهم . | | ! 2 2 ! أي : لا ينقص من تلك الكمالات بالفناء فيه 2 ! 2 ! | بل يضاعفها بالتأييد الحقاني ! 2 2 ! ولا تكون حسنة إلا إذا كانت | له ! 2 2 ! هو ما أخفي له من قرة أعين ، أي : الشهود الذاتي | الذي لا حجبة معه عن تفاصيل الصفات . | | ! 2 2 ! إلى آخره ، الشهيد والشاهد : ما يحضر | كل أحد مما بلغه من الدرجة في العرفان ، وهو الغالب عليه ، فهو يكشف عن حاله | وعمله وسعيه ومبلغ جهده مقاماً كان أو صفة من صفات الحق أو ذاتاً ، فلكل أمة |